



نخيل نيوز | متابعة

حذر المرصد العراقي لحقوق الإنسان من تدهور غير مسبوق في واقع حرية التعبير والعمل الصحفي في العراق، مؤكداً أن البلاد تمر بمرحلة تُعد من الأخطر منذ عام 2003.

وأوضح المرصد، في بيان رسمي له، أن طبيعة الانتهاكات ضد الصحفيين شهدت تحولاً ملحوظاً، حيث لم تعد تقتصر على أعمال العنف المباشر، بل انتقلت إلى ما وصفه بـ"مأسسة القمع" عبر تشريعات قانونية وإجراءات إدارية وملاحقات قضائية منظمة تستهدف تقييد حرية العمل الإعلامي.

وأشار البيان إلى أن الأوضاع شهدت تراجعاً حاداً بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، حيث تصاعدت حملات التهريب والتضييق ضد الصحفيين والنشطاء والمدونين، ما انعكس بشكل واضح على بيئة الحريات العامة في البلاد.

وأكد المرصد أن العراق لم يعد يواجه أزمة تقليدية في حرية الصحافة، بل دخل مرحلة أكثر تعقيداً تتمثل في "إغلاق

## نخيل نيوز

منظم للمجال العام"تشارك فيه أطراف متعددة، من بينها مؤسسات رسمية وأحزاب سياسية نافذة إلى جانب جماعات مسلحة.

وعلى الصعيد الدولي، أشار البيان إلى أن هذا التراجع انعكس في المؤشرات العالمية، حيث تراجع العراق إلى المرتبة 162 من أصل 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة لعام 2026 الصادر عن منظمة "مراسلون بلا حدود"، بعد أن كان في المرتبة 155 في العام السابق، مسجلاً خسارة سبعة مراكز خلال عام واحد.